

## محاضرة : الأهداف التعليمية في التربية البدنية والرياضية

**مقدمة :** تُعدّ الأهداف التعليمية من الركائز الأساسية في عملية التعليم والتعلّم، إذ تمثل البوصلة التي توجه المعلم والمتعلم نحو تحقيق نتائج محددة ومخططة مسبقًا. فهي تحدد ما يُتوقع من المتعلم اكتسابه من معارف ومهارات واتجاهات بعد الانتهاء من موقف تعليمي معين، سواء كان درسًا أو وحدة دراسية أو برنامجًا كاملًا.

إن صياغة الأهداف التعليمية بصورة واضحة ومحددة تُسهم في تنظيم العملية التعليمية، وتساعد في اختيار الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة المناسبة لتحقيقها، كما تُمكن من تقييم مدى تحقق التعلم بطريقة دقيقة وموضوعية. وتُعدّ الأهداف التعليمية أيضًا وسيلة لربط المحتوى الدراسي باحتياجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع وسوق العمل.

ومن خلال فهم الأهداف التعليمية وتصنيفها إلى مستويات معرفية ومهارية ووجدانية، يصبح التعليم أكثر فعالية، ويصبح المتعلم مشاركًا فاعلًا في بناء خبراته ومعارفه، مما يسهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

**الهدف التعليمي** " هو وصف للنتائج التعليمي الحادث في السلوك المتعلم اي وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبره تعليمية.

او هو وصف لنمط من انماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصيه المتعلم نتيجة مروره بخبره تعليميه او موقف تعليمي

### أهميه تحديد الاهداف التعليمية

تحديث الاهداف ضروري لاختيار الخبرات المناسبه ماذا نختار من المعرفه والخبرات الانسانيه المتفجره والمترك من معلومات مهارات طرق تفكير اتجاهات عادات ميول قيم لنكسبه لتلاميذنا اي الخبرات اللازمه للتلميذ لكي تساعده على التكيف الايجابي مع مجتمعه في حاضره ومستقبله

تحديد الاهداف ضروري للاختيار النشاط التعليمي المناسبه اذا كان من اهداف المعلم تزويد التلاميذ بمهارات او طرق تفكير او اتجاهات معينه فان ذلك سيساعد المعلم على اختيار انواع النشاط التعليمي التي يمكن ان تحقق هذه الاهداف

تحديث الاهداف الضروري للتقويم السليم التقويم عمليه تشخيصيه وقائيه علاجيه تستهدف التحسين عمليه التعليم واذا كانت هذه وظائف التقويم فلا بد ان يكون هناك اساس نبني عليه احكامنا ولا يمكن ان نبني تقويم تدرسينا سوى على الاهداف التي نتفق عليها ونرتضي حيث ان الاهداف المحدده هي التي ستحدد ما سنقوم به وفي الوقت نفسه فانها ترشدنا الى اختيار انسب الوسائل والادوات التي تصلح لتقويم ما نهدف اليه

**مصادر اشتقاق الأهداف:** تشتق الاهداف من عدة مصادر وكل مصدر له اهميته ووزنه في عملية اشتقاق الاهداف وتلك المصادر هي

**فلسفه المجتمع وحاجاته** لكل مجتمع من المجتمعات مبادئ وقيم واتجاهات التي تقوم عليها فلسفته وهذه الفلسفه مصدر مهم لاشتقاق الاهداف التي يسعى لتحقيقها عن طريق تربيته ابناؤه بأسلوب معين وطريقه محدده وفقا لاحتياجات

**فلسفه التربيه** من المعروف ان فلسفه التربيه عاده ما تنسق مع فلسفه المجتمع فاذا كان المجتمع يعتقد الديمقراطيه وهي احترام شخصيه الفرد ابدأ رأي وحرية واعطائها الفرص المتكافئه في التعليم والحياء وما الى ذلك فبالتالي فان اهداف التربيه تشتق من تلك المبادئ **طبيعته المتعلم** وعملية تعلم المتعلم له طبيعته الخاصه فتلميذ الحلقة الاولى من مرحله التعليم الاس يختلف عن تلميذ الحلقة الثانيه الدراسه طبيعته وعمله تعلم ذاتها تعتبر مصدر لاشتقاق الاهداف فواضع المناهج لا يحتاجون فقط لمعرفة ما ينبغي ان يدرسه المتعلم في ضوء قدرات وحاجته وموجوده واستعداداته

**المختصون في الماده الدراسيه** المختصين في المواد الدراسيه يمكنهم اختيار المواد الدراسيه التي تسهم بدورها في وضع الاهداف التربويه

### **مستويات الأهداف التربوية**

حددت كوثر كوجك KojekCother الأهداف التربوية و وفقا لدرجة عموميتها أو تحديدها إلى ثلاثة مستويات:

**الأهداف التربوية العامة :** تعد الأهداف في هذا المستوى أهدافا واسعة النطاق و تتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة كأهداف مرحلة تعليمية، أو برنامج تعليمي كامل، تتضافر فيه العديد من المواد الدراسية لتحقيق هذا الهدف، و بلوغها يستغرق وقتا ليس بالقليل. يصوغ رجال التربية الأهداف صياغة إجرائية تصف ما ينبغي أن يكون عليه التلميذ في نهاية المرحلة التعليمية أو البرنامج.

**الأهداف التربوية التعليمية :** و يشار إلى الهدف في هذا المستوى أحيانا بالأهداف الخاصه حيث أنها ترتبط بمقرر دراسي معين أو بوحدة دراسية. و هي أهداف قصيرة الأمد تحدد بدقة و توضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أو من القيام بنشاط معين. و تكون صياغة الهدف التعليمية أكثر تحديدا و تخصيصا في هذا المستوى مقارنة بالمستوى السابق، حيث تتحول الأهداف على وصف سلوك نوعي يحدد الداء النهائي الذي يصدر عن التلاميذ الذين ينجحون في تعلم السلوك المرغوب.

**الأهداف التدريسية (السلوكية):** تختلف الأهداف التدريسية عن الأهداف التربوية العامة وعن الأهداف التعليمية في أنها تصاغ أكثر تفصيلا و أكثر دقة و تحديدا، و ترتبط أهداف التدريس بالمدرسات و التعميمات المراد تعليمها، فهي تعتبر وصفا للسلوك الدال على تعلم هذه المدرسات، و أحيانا يشار إلى أهداف التدريس بأنها (أدالة التعلم).

## مجالات الاهداف التعليمية

**المجال المعرفي** فيعرف انه ذلك المجال الذي يكتسب فيه الطالب او التلميذ معرفه عقليه وذهنيه تتعلق بمعلومات ونظريات وحقائق وغيرها من المعارف والتي تتطلب منه اعمال العقل والتفكير والتشغيل الذاكر ان يقرأ التلميذ ان يحلل ان يفترض ان يفسر ان يقارن ان يصمم ان يكتشف ... وهذه الاهداف تندرج تحت المجال المعرفي

**المجال الوجداني العاطفي** فيعرف بانه المجال الذي يكتسب فيه التلميذ الاخلاق المبادئ الاتجاهات وغيرها من الاعمال التي تتطلب العواطف والوجدانيات مثل ان يحترم ان يقدر ان يتعاون ان يحب ان يثمن....

**المجال المهاري الحركي** هو ذلك المجال الذي يكتسب فيه التلميذ مهارات حركيه واجراءات عمليه وغيرها من الاعمال التي تتطلب استخدام العضلات وتوافقها مع الجهاز العصبي الحسي مثل ان يكتب الطالب ان يعزف ان يعدو ان يجري ان يرسم .

## تصنيف بلوم للمجال المعرفي:

**المعرفة التذكر :** يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تذكر وإستدعاء المعلومات المخزنة بالذاكرة التي تعلمها مسبقا و يتضمن هذا المستوى تذكر الحقائق و التفاصيل المصطلحات الرموز الأسماء القوانين مثل يذكر يسمى يستدعي يعدد فاطمة هاشم مرتضى 2022 الاهداف التربوية والتعليمية والسلوكية

□ **الفهم : Comprehension** يعرف «جرونلند» الفهم على أنه القدرة على إدراك معنى المادة أو النص الذي درسه الطالب وبحيث لا يتجاوز حدود ذلك النص، كما يذكر «بلوم» (Bloom, 1956) أن الفهم يتضمن الترجمة والتفسير، ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى : يترجم، يحول، يوضح، يفسر، يغير، يتنبأ، يستقصي.

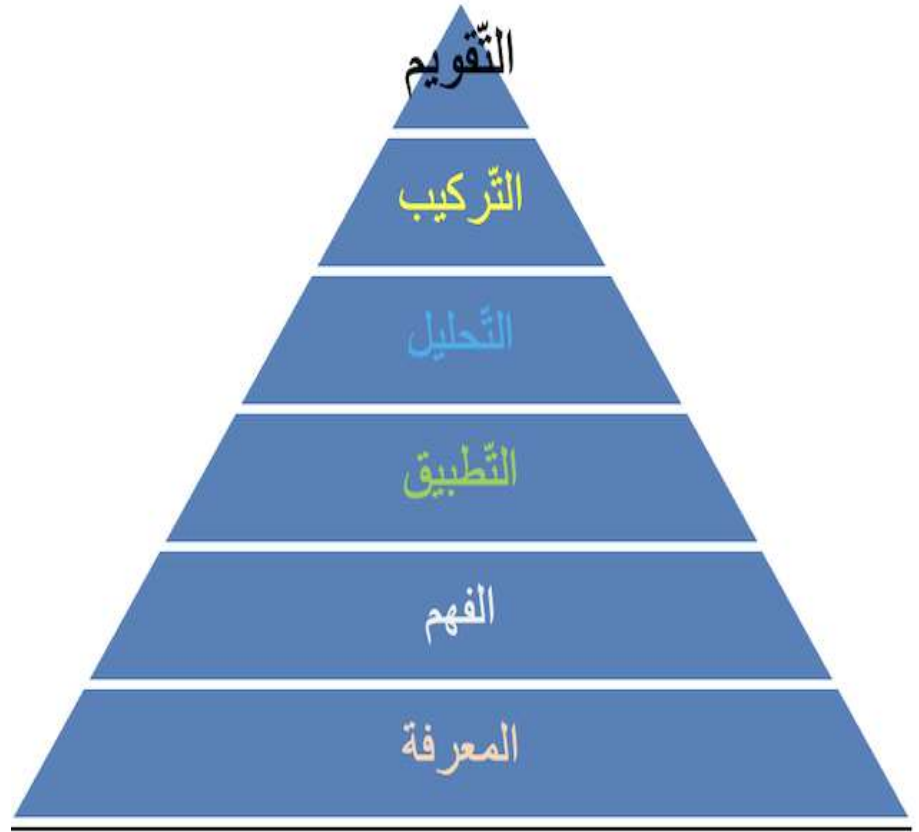
□ **التطبيق : Application** يبين «جرونلند» و «لين» (Gronland and Linn, 1990) أن التطبيق استخدام ما تعلمه الطالب من مفاهيم، أو إجراءات أو مبادئ أو تعميمات أو غيرها في مواقف جديدة، ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى: يطبق، يعمم، ينظم، يستخدم، يحسب، يعيد صياغة، يحل، ينتج.

□ **التحليل : Analysis** يعرف «بلوم» (Bloom , 1956) التحليل على أنه تحليل المادة إلى العناصر المكونة لها وتتبع العلاقات بين الأجزاء والطريقة التي نظمت بها. ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى: يوضح، يبحث، يبوب، يلخص، يشير، يختار، يحلل، يقارن، يجزئ.

□ **التركيب : Synthesis** يشير «جرونلند» و «لين» (Gronland and Linn, 1990) «إلى أن «بلوم» يعرف التركيب أنه وضع العناصر والأجزاء معا بحيث تؤلف كلاً واحداً، وهي عملية تتعامل مع العناصر والأجزاء وربطها معا بطريقة تجعلها تكون نمطا أو بنية لم

تكن موجودة من قبل بوضوح، ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى : يكتب، يخبر، ينتج، يستحدث، يوثق، يؤلف، يصنف، يلخص، يعيد تنظيم.

**التقويم: Évaluation** ويعرّف « بلوم » ( Bloom, 1956) التقويم على أنه إصدار أحكام لغرض ما حول قيمة الأفكار والأعمال والأساليب والمادة... الخ، ومن الأفعال السلوكية في هذا المستوى: يحكم على، يناقش، يثبت ن يختبر، يقرّر، يوازن، يميّز، يبرهن، يفرّق.



**المجال الوجداني:** طرح كراثول وزملائه 1956 تصنيفا هرميا في الاهداف السلوكية في المجال الوجدان يشمل هذا المجال اهداف التي تتعلق بالمشاعر والميول والاتجاهات والقيم والتذوق ووجه التقدير

الاستقبال او التقبل :ويعني الحساسيه لظاهره معينه او مثير معين بحيث تتولد رغبه للاهتمام بالظاهره او استقبال مثير اي ان المتعلم يكون مدركا للفكره او شيء المعروف وبهذا يكون رغباً في الاستماع او الاشتراك في موضوع معين ومن الافعال السلوكيه لصياغه هذه الاهداف يسال يختار يعطي يملك يرغب يستمع يتابع يجيب

**الاستجابة:** ويعني التفاعل بايجابيه مع الظاهره او المثير بحث عن الرضا والارتياح والاستمتاع اي ان المتعلم في هذا المستوى لا يكتفي بمجرد .

بل يشارك بفعالية في النشاط ويتضمن هذا المستوى قبول الاستجابة الرغبه في الاستجابة الرضا عن الاستجابة في هذا المستوى يساعد يعاون يناقش يختار يحاول يوضح يشارك يقترح يكتب .

**التقييم:** ويعني تقدير الاشياء او الظواهر او السلوك في ضوء الايمان بقيمه معينه ويتضمن هذا المستوى التقبل قيمه معينه تفضيل قيمه معينه عن قيمه اخرى الاعتقاد الرسخ بقيمه معينه اي ان في هذا المستوى يصبح للظاهره او السلوك قيمه عند المتعلم حيث ان السلوك هو يعكس اتجاهها او اعتقادا معين وتستخدم في صياغه هذا المستوى افعال يقدر يرغب يتقبل يستحسن يحترم يثق يشارك يعارض.

**التنظيم القيمي:** ويعني تنظيم مجموعه من القيم في نظام قيمي معين والتحديث العلاقات بينها وتحديد القيم الاكثر سياده وتفضيل، في هذا المستوى يكون المتعلم واعى للاختيار حيث انه نظم قيمه بنظام معين يقود السلوك ويكون قادرا على الدفاع عن اختيارات ومدركا لاسس اتجاهات اي ان المتعلم يقوم بتطوير نظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يتقبلها وتصبح جزءا من شخصيته يتمسك بي يعتبر يدعم يضحى في السبيل يؤمن يدافع **التميز بقيمه او فئه من القيم:** في هذا المستوى تاخذ القيم مكانها وتتنظم في تنظيم داخلي يحكم سلوك ويوجه باتساق اي ان المتعلم في هذا المستوى الصرف بعملية تبني الذاتي للقيم الى القمه بحيث تشكل نظرتة الى الكون فيكون فلسفه خاصه به في الحياه ومن امثله الافعال المستخدمه في صيغه هذه الاهداف يؤثر يستمع يعدل يؤدي يقترح يراجع يستخدم يتحقق من .

**المجال النفس حركي (المهاري)** و وقد ساعد على زياده الاهتمام بالمجال المهاري الحركي دخول العديد من المقررات الدراسيه التي تعتمد في اساسها على المهارات الحركيه ومن اهم هذه المقررات التربيه الرياضيه والتربيه الفنيه والموسيقيه وينقسم هذا المجال الى سبعة مستويات متدرجه هي :

اولا الادراك الحسي ثانيا الميل والاستعداد ثالثا الاستجابة الموجهة رابع الاليه او التعويد خامسا الاستجابة المعقده سادسا التكيف سابعا الابداع

**الادراك الحسي:** ويتم بالملاحظه عن طريق الحواس الخمس ولا تقتصر بالنظر يمكن للمتعلم ان يلاحظ بجميع حواس حيث تساعده على التعرف على خطوات العمل التي يقوم به الافعال المستخدمه المرتبطه بالادراك الحسي يكتشف يقرض يرسم ينتقي يميز يفرق يربط يلاحظ يشاهد يتبين

**الميل والاستعداد** هو استعداد المتعلم وميله للقيام بعمل ما ويكون ميلا عقليا اي استعداد العقل للعمل ويكون جسميا وعاطفيا وهي استعدادات مرتبطه بالقدرات الحركيه من الافعال المستخدمه يظهر استعدادا يبدي رغبه يتطوع يستجيب يخطو يشرح يبرهن

**الاستجابة الموجهة** يقوم المتعلم باداء عمل متبعا الخطوات التي شاهدها ويكون ذلك تحت اشراف المعلم مثل تقليد حركه الافعال المستخدمه يحاكي يعيد يفكك يكرر

**الاليه او التعويد** يبذل الطالب جهدا حتى يتمكن من اداء المهارة لكن بعد ان يمارس العمل اكثر من مره فان هذه الممارسه تصبح عاده فيؤديها بشكل تلقائي دون جهد الافعال المستخدمه هي نفس افعال السابقه لكن بشكل الي يتعود يستخدم يمارس

**الاستجابة المعقده** وهي القدره على اداء المهارات بدرجة عاليه من الدقه والاتقان والسرعه وباقل وقت وبدون خوف الفشل الافعال المستخدمه هي نفس الافعال السابقه لكن بشكل متقن يجيد يتقن يتحكم استخدم بدقه

**التكيف** يتطلب من المتعلم تحويله عمل حركه الى حل مشكله تواجهه لاول مره الافعال المستخدمه يتكيف يبدل يغير ينوع ويعدل في.

**الابداع** ابتكار مهارات حركيه تناسب الموقف التعليمي جديده كاللاعب الذي يبتكر حركه جديده في اللعبة الافعال المستخدمه يصمم ينتج يجيد يقترح يطور بيدع يؤلف.

### **شروط صياغة الهدف السلوكي (الاجرائي)**

ينبغي عند الشروع في صياغة أي هدف سلوكي مراعاة ما يلي:

أن يجاب على السؤال التالي:

ماذا يتوقع من التلميذ أن يفعل في نهاية تدريس هذا الموضوع؟

على أن تتضمن الإجابة الاستجابات المتوقعة من التلميذ في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

أن تشتق من أقرب مستوى من الأهداف، حيث تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف الخاصة للوحدة التعليمية، وهذا يتطلب معرفة هذه الأهداف ودراستها دراسة جيدة.

وتداخل الأهداف الإجرائية" ا عدم تكرار

لسلوكية"، فبرغم صحة صياغة الأهداف السلوكية التي

يصوغها أستاذ ما، إل أننا نجد أن بعضها مكرر أو متداخل.

أن يوجه الهدف السلوكي نحو سلوك التلميذ وليس نشاط الأستاذ.

أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتيجة تعليمية واحدة، فمن الخطأ أن تصاغ الأهداف السلوكية بصورة مركبة تحتوي على أكثر من نتيجة تعليمية. بحيث

-أن يمكن ملاحظة الهدف السلوكي وقياسه.

-أن يوجه الهدف الإجرائي "السلوكي" إلى نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم الملقرة،  
فمثالً:

أن يطبق التلميذ محتوى ألعاب القوى بصورة صحيحة. أو أن يتعرف التلميذ على اللياقة  
المرتبطة  
بالصحة.

ويمكن أن تصاغ عبارة الهدف الإجرائي "السلوكي" وفق الطريقة التالية:

مثال: أن + يطبق + التلميذ + مرحلة الانطلاق من خط البداية حتى الحاجز 13 خطوات +  
بصورة صحيحة.

.....

### خاتمة:

في ختام هذا الدرس، نكون قد تعرّفنا على مفهوم الأهداف التعليمية وأهميتها في توجيه  
العملية التعليمية وضمان تحقيق نتائجها المرجوة. وتبين لنا أن تحديد الأهداف بدقة يساعد  
المعلم على التخطيط الجيد للدروس، واختيار الاستراتيجيات والأنشطة المناسبة، كما يمكن  
المتعلم من معرفة ما يُتوقع منه إنجازَه.

إن الأهداف التعليمية ليست مجرد عبارات نظرية، بل هي أدوات عملية تسهم في تحسين  
جودة التعليم ورفع كفاءة التعلم. لذا، فإن فهمها وصياغتها بطريقة صحيحة يُعد خطوة أساسية  
نحو تعليم فعّال يلبي احتياجات المتعلمين ويسهم في تطوير قدراتهم الفكرية والمهارية  
والقيمية.

